

والعجيبه هي الاصباح التي لم تصنع بيد بل اثر فعل الطبيعة  
كلون صبح الورد والبقاح وغير ذلك مما يخلق اثره في اليد  
والروضه والاشجار الكثيره العيون ولا يمار التي تصبه جري  
حيا ولطبا بالعبان والوسى النفس المخرجا سائرته الى الزهور  
التي هي كالاتقان المسبه بالنعور الموشح الباسمه والزهر المنجه  
بالخردود الموردة نور السقيق ونوع الصنعة شبه الوان الورد  
والنفس وجميع هذه الاماكن وقع الماعل الارض واثرا لحرارة  
فيصبح وجه الارض من الزهر والنوار ما بين عموي وعسجد  
وان كانت الارض واحدة وتشتقي من واحد فتقدم بها حرارة الشمس  
والحد من قس **رحمه الله تعالى** **ببر**  
**وان نزلت بلحار الوقت ليسسه** **على الاماكن صرح المواقف**  
**ع** لما ذكر حرارة الشمس وتبايرها في الفضول الثلاثة واول  
ما يلبه الصيف وغاية ارتفاع ارتفاع الشمس وتبايرها  
التكليس ثم نبي ما اعتدال الحر في اوال الربيع على وجه الاجمال  
وتصا عدا احوال لفتح الشمس لتسطح اكرة الماء فتم قوله منا  
بفضل السنا وحصول البيض وجود الماء لسده برد الموي  
واسان هذه الافعال والتاثير الى الطبيعية واقام ما برهانها  
على علم الصناعة فسد عين القياس على ذلك فيما يشهد  
اعمال الصنعة **رحمه الله**  
**فذاك هو التكليس ان كنت برعوي** **فذاك هو النصف ان كنت**  
**فذاك هو التقييد للاق الذي** **من جعل بالارض انقطعت**  
**وذاك هو التصعيد فاشوه قبله** **فانك ان سويته قبل تصعد**  
**ع** اول ما يلبه التكليس انه اول ما يلبه من الفضول واداك

ان

ان تتوهم حيث سمعته يذكر ان فعل الشمس في اوجها وقوة  
حرارتها التكليس فتستعمل في تكليس الماء بالنار القوية  
فتفسده فيكون خطا وان من نعتك لا سيما ان كنت سمعت  
قول خالد بن يزيد اول هذا العلم تكليس الحجر بنار دونهما  
حر سقاوا اطلعت على قول جابر بن ابراهيم والتكليس وقرأت  
كلام الرازي وغيره من الحكماء وتأخذ القول على ظاهره فهذا  
ضلال يودي الى المحال **وقد استخرنا استعالي بجدات**  
**ذكرنا في باب التكليس فيما تقدم من كتبنا على وجه**  
**الوجه الموافقة لطرق المومر** وانما نذكر هنا على التحقيق  
من غير زياد بطريق فلسفي لا تطرق اليه العساك على اجلة  
والنقصيل فنقول **ان السنج** لم يرمز عليان في قوله  
فان لها في اوجها اذ تجلس على النوار والكل الذي  
وسبيلها على النوار والكل الذي ان توبله قليلا ان في  
وجود الليل والهار حكمة باهية لانه لو كان الليل شديدا  
لملك العالم من سده البرد ولو كان النهار سهلا لفسدت  
الشمس سايرا المكونات بدوام الحرارة وانما هي تباير قوتها  
ايجادا بالحرارة من ذلك النوار والكلما اكتسبه ليلا الى  
نصف النهار ثم ياحد من طوبته الفضيلة في بقية النهار  
فيستفيد منها العقاد الجية وتجفيف الحسبه ولا يزال في الا  
عليه من ان كل يوم مع اكتسابه ما اكتسبه ليلا من برده  
النسيم او وقوع الظل في ان يتم العقاده عند نهاية برده  
وكن ان فعلها اليه الذي من الارض القابله للتكليس  
فانها تبرد من النسيم ليلا وتلبد بالذم بتسلط الشمس عليها